وانما زرتها الصورة نزلت في قوله وهو الاقيس
اي الاوفق بالقياس على ما اذا كان المجرور غير
ان وان فانه اذا حذف معه الجار نصب وجوبا
كما تقدم ولا حجة في البيت لاحتمال ان يكون
العطف بالجر على توهم دخول الجار و ورد بان
العطف على المحل اظهر من العطف على التوهم
قوله كي المصدرية لكن لا يحذف معها الا لام
العلة اذ لا يدخل عليها غيرها بخلاف ه
اختيها قوله من البسن من زادكم نسج ه
اليمن الظاهر ان البسن بضم السين ليطا
بق ما زادكم وفي بعض النسخ من زادنا وعليه
ففتح السين ظاهر ايضا و قد يقال فتح
السين على الاول مع خطاب الجماعة لكون
المامور بالالباس واحدا اما جماعة وتعف
لهم الزيادة وله نظاير كثيرة قوله وقد
يلزم الاصل لا يخفى ان لزوم الاصل كثير
فلا محل للعد و قد يقال هي تحقيقا او لا
التقليل النسبي ولا شك انه قليل بالنسبة
الى عدم اللزوم قوله نحو اعطيت زيدا
عمرا اي لما تقدم من ان كلا منهما يصلح ان
يكون اخذا فيكون هو الفاعل في المعنى

قال

١٣٠

قال ثم وانظر هل يجوز تقديم الثاني على
الفعل او تقديمهما عليه اي مع الترتيب ه
اقول الظاهر الجواز اذ لا لبس حينئذ قوله
او ظاهرا والاول جملي الى المراد بلزوم الاصل
عدم جواز تقديم الثاني على الاول فلا ينافي
جواز تقديمه على الفعل كما تقدم نظيره
فاندفع استشكال بعض ارباب الحواشي ه
قوله اي قد يرى واجبا اشار به الى ان حتما
مفعول ثان ليرى مقدم وليس ذلك بمتعين
بل يجوز ان يكون صفة مصدر محذوف اي
تركا حتما ويرى بمعنى يعتقد قوله محصورا
اي فيه وانظر اذا انتفى خوف اللبس
وكون الاول محصورا فيه كما اعطيت زيدا
الا عمرا اذا كان عمرا هو الفاعل في المعنى فهل
ينظر لخوف اللبس او لمراعاة الحصر و قد
يقال يراعى الحصر وتنصب القرينة الدافعة
للبس كان يقال ما اعطيت زيدا عبدي
الا عمرا ولا يجوز سواه تدبر قوله جاز و
جاز اي لانه عند تقدمه انما يلزم عود
الضمير على متاخر لفظا لا رتبة قوله لحكم
الفاعل في المعنى الخ امتنع بعض الشراح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)